

31 - قراءة في فقه الأسماء الحسنى الشيخ عبد الرزاق بن عبد العابد

عبدالرزاق البدر

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف وفقه الله تعالى لم يثبت في سرد الأسماء الحسنى حديث - [00:00:01](#)

وبيان معنى احصائتها تقدم بيان ان اسماء الله حسنى غير ان اسماء الله الحسنى غير محصورة في عدد معين وان قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه السابق - [00:00:21](#)

ان لله تسعه وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصائها دخل الجنة لا يفيد حصرها بهذا العدد وانما يدل على عظم شأن وكبر ثواب من احصى هذا العدد من اسماء الله عز وجل - [00:00:43](#)

والكلام هنا سيكون في مسائلتين تقدم بيان ان اسماء الله الحسنى غير محصورة تقدم بيان ان اسماء الله الحسنى غير محصورة في عدد معين وان قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه السابق - [00:01:00](#)

ان لله تسعه وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصائها دخل الجنة لا يفيد حصرها بهذا العدد وانما لا يفيد حصرها بهذا العدد وانما يدل على عظم شأن وكبر ثواب من احصى هذا العدد من اسماء الله عز وجل - [00:01:24](#)

والكلام هنا سيكون في مسائلتين الاولى بيان انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في سرد الأسماء الحسنى شيء وكل ما ورد في ذلك فهو ضعيف لا يحتج به كما بين ذلك ائمة هذا الشأن واهل المعرفة بحديثه صلى الله عليه - [00:01:46](#)

وسلم وقد روی هذا الحديث بسرد الأسماء من ثلاثة روايات وجميعها لا يثبت الرواية الاولى عن عبدالعزيز بن الحصين عن ایوب عن محمد ابن سيرین عن ابی هريرة رضي الله عنه. وذكر الحديث - [00:02:07](#)

الاسماء رواه الحاكم وغيره وعبد العزیز هذا ضعیف لا يحتج به قال البخاری عنه ليس بالقوی عندهم. وقال مسلم ذاہب الحديث وقال ابن معین ضعیف وقال ابن حجر متفق على ضعفه - [00:02:27](#)

الرواية الثانية عن عبد الملك بن محمد الصنعاني قال حدثنا ابو المنذر زهير بن محمد التميمي قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثني عبد الرحمن الاعرج عن ابی هريرة وذكر - [00:02:46](#)

بشرط الاسماء رواه ابن ماجة وعبد الملك ضعیف لا يحتج به. قال ابن حبان عنه كان من يجیب في كل ما يسأل عنه حتى تفرد عن الثقات موضوعات ولا يجوز الاحتجاج بروايته - [00:03:00](#)

وقال الذهبي ليس بحجة وشيخه زهير بن محمد قال فيه ابن حجر رواية اهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. وهذه الرواية منها لان عبدالملك شامي من صناع دمشق ثلاثة الرواية الثالثة عن عن الولید ابن مسلم قال اخربنا شعیب ابن ابی حمزة عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة وذكر - [00:03:18](#)

الحديث بسرد الاسماء. رواه الترمذی وغيره. لكنه ضعیف لا يصلح ان يحتج به لعل عدیدة تقدح في صحته بينها الحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله وليس العلة عند الشیخین تفرد الولید فقط بل الاختلاف فيه - [00:03:48](#)

والاضطراب وتدلیسه واحتمال الادراج وقال الترمذی عقب هذه الرواية وروی هذا الحديث من غير وجه عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم في شيء من الروايات - [00:04:09](#)

بذكرى الاسماء الا في هذا الحديث وقد روی ادم ابن ایاس هذا الحديث باسناد غير هذا عن ابی هریرة عن النبی
صلی الله علیه وسلم وذکر فیه الاسماء وليس له اسناد صحيح - [00:04:26](#)

انتهی. ولذا قرر ائمۃ هذا الشأن ضعف الحديث وعدم صلاحیته للاحتجاج وان هذا السرد للاسماء ليس من کلام النبی صلی الله علیه وسلم وانما هو من کلام بعض السلف جمعه تسهیلا للناس فادرجه بعضهم فی الحديث حتى ظن انه منه - [00:04:46](#)

قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله وقد اتفق اهل المعرفة بالحديث على ان هاتین الروایتین ای روایة الترمذی من طریق الولید وروایة ابن ماجة من طریق عبدالملک لیستا من کلام النبی صلی الله علیه وسلم. وانما کل کل منهما من کلام بعض السلف - [00:05:09](#)

فالولید ذکرها عن بعض شیوخه الشامیین كما جاء مفسرا فی بعض طرق حديثه ولهذا اختلفت اعیانه اعینهما عنه فروی عنه فی
احدی الروایات من الاسماء بدل ما یذکر فی الروایة الایخرى - [00:05:32](#)

وهذا مما یدل وهذا مما یبین لك انها من الموصول المدرج فی الحديث عن النبی صلی الله علیه وسلم فی بعض الطرق ولیست من کلامه - [00:05:50](#)

ولهذا جمعها قوم اخرون علی غير هذا الجمیع واستخرجوها من القرآن منهن سفیان ابن عبینة والامام وغیرهم المسألة الثانية بیان
معنى الاحصاء الوارد فی الحديث المرتب علی تحقیقه دخول الجنة - [00:06:06](#)

ولا ریب ان هذا فضل عظیم یحرك فی النفس الجد فی نیل هذا المطلب العظیم والسعی فی تکمیله والحرص الشدید علی تحقیقه
ولقد ظن بعض الناس خطأ ان المراد باحصاء اسماء الله المرغب فیه فی هذا الحديث - [00:06:28](#)

هو عد الفاظ هو عد الفاظ تسعہ وتسعین اسما من اسماء الله واستظهارها فی القلب والتلفظ بها فی اوقات معینة مخصوصة وربما
جعلها بعضهم فی جملة ذکرہ لله فی صباحه ومسائه - [00:06:50](#)

دون فقه من هؤلاء بمعانی هذه الاسماء الجلیلة العظیمة او تدبر لمدلولاتها او تحقیق لمحاجاتها مستلزماتها او عمل بمقتضیاتها
وممتطلباتها ولقد نبه العلماء رحمة الله انه لیس المراد باحصاء اسماء الله عد حروفها فقط بل فقه لها او عمل - [00:07:10](#)

بما تقتضیه بل لابد فی ذلك من فهم معناها والمراد بها فهما صحيحا سلیما ثم العمل بما تقتضیه قال ابو عمر الطلمنکی رحمة الله من
تمام المعرفة باسماء الله تعالی وصفاته التي یستتحق بها الداعی - [00:07:36](#)

والحافظ ما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المعرفة بالاسماء والصفات وما تتضمن من الفوائد وتدل علیه من الحقائق ومن لم
یعلم ذلك لم یکن عالما لمعانی الاسماء ولا مستفیدا بذکرها ما تدل علیه من المعانی - [00:07:58](#)

فنبه رحمة الله الى ان تمام المعرفة بالاسماء الحسنی التي ینال بها الداعی لله بها هذا الشواب العظیم الوارد فی الحديث انما یکون
بالمعرفة بالاسماء والصفات وبما تتضمنه من فوائد وتدل علیه من حقائق - [00:08:21](#)

لا عدها فقط دون فهم لها او علم بما تدل علیه وتقضیه قد ذکر العلامة ابن القیم رحمة الله تعالی فی کتابه بدائع الفوائد ان لاحصاء
اسماء الله الحسنی ثلاثة مراتب - [00:08:42](#)

بتکبیرها وتحقیقها ینال العبد ثواب الله العظیم المذکور فی حديث رسول الله صلی الله علیه وسلم المرتبة الاولی احصاء الفاظها
وعد احصاء الفاظها وعددها وعدها وعدها المرتبة الثانية فهو معانیها ومدلولاتها - [00:09:00](#)

المرتبة الثالثة دعاء الله بها. وهذا شامل لدعاء العبادة ودعاء المسألة فبتتحقیق هذه المراتب الثلاث العظیمة یتحقق للعبد الاحصاء لهذا
القدر من اسماء الله الحسنی ولهذا الغرض افرد عد من اهل العلم مصنفات خاصة فی عد تسعہ وتسعین اسماء من اسماء الله الحسنی - [00:09:28](#)

مع ذکر دلائلها وبراهینها وتوضیح معانیها ودلالاتها وتبیین موجباتها ومقتضیاتها وابراز اثارها وثمرات العمل بها ومعرفتها الى
غیر ذلك من الفوائد العظیمة المتعلقة بهذا العلم الشریف الذي هو اجل العلوم وارفعها شأننا - [00:09:56](#)

نعم نسأل الله عز وجل ان ینفعنا اجمعین بما علمنا وان یوفقنا لکل خیر وان یصلح لنا دیننا الذي هو عصمة امرنا وان یصلح لنا دینانا

التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها - 00:10:21

معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدینا ولمشايختنا ولوالاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك - 00:10:40
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتكنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا - 00:11:03

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:11:20

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:11:36